



الغابة العظيمة

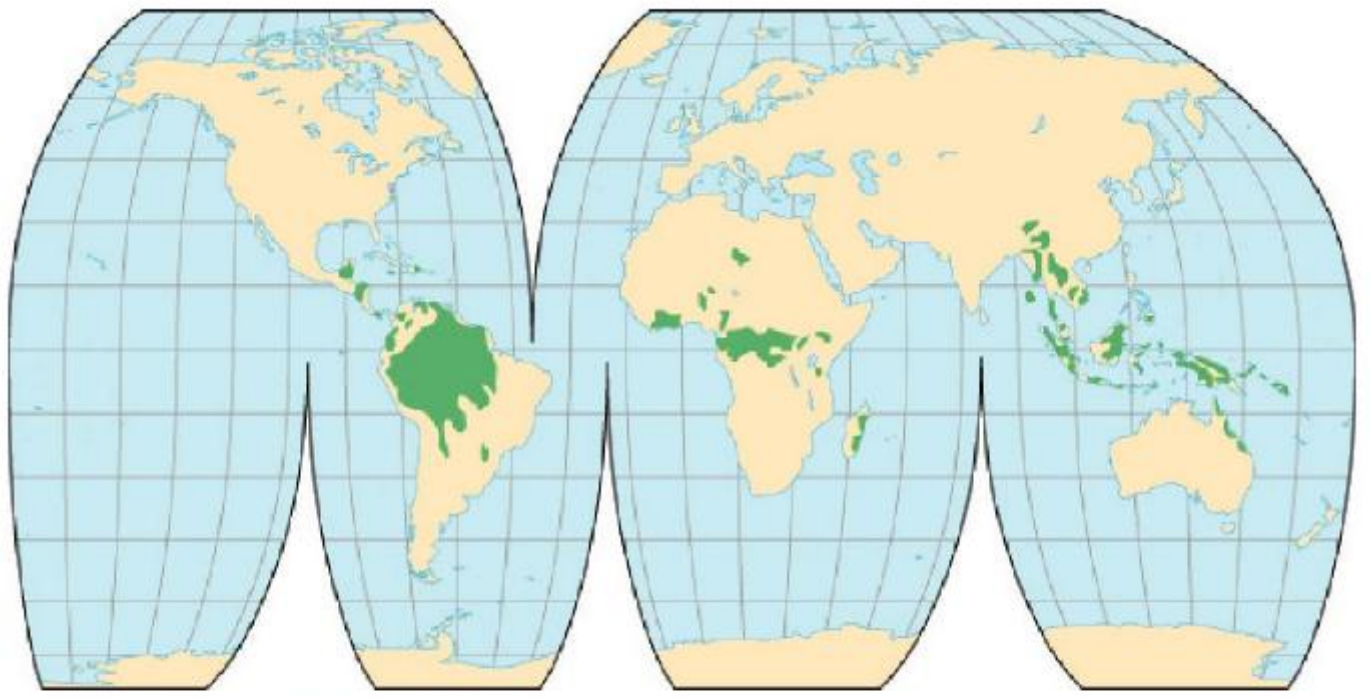
تأليف: أن مبرورندا

 SCHOLASTIC



هذه غابة استوائية مَطيَرة، فهي
حارّة ورطبة دوماً. تكثرُ الأمطارُ في
الغابة المَطيَرة، كما تكثرُ فيها النباتاتُ
والحيواناتُ.

غابة مَطيَرة في كوستاريكا.



■ غابات مَطِيرَة

أُنظَرُ إِلَى الْخَرِيطَةِ. الْمَنَاطِقُ الْخَضْرَاءُ هِيَ غَابَاتُ اسْتَوَائِيَّةٍ مَطِيرَةٍ.



تَنُمُو زَهْرَةُ الْأُورُكِيْدِ فِي الْغَابَاتِ الْمَطِيْرَةِ.

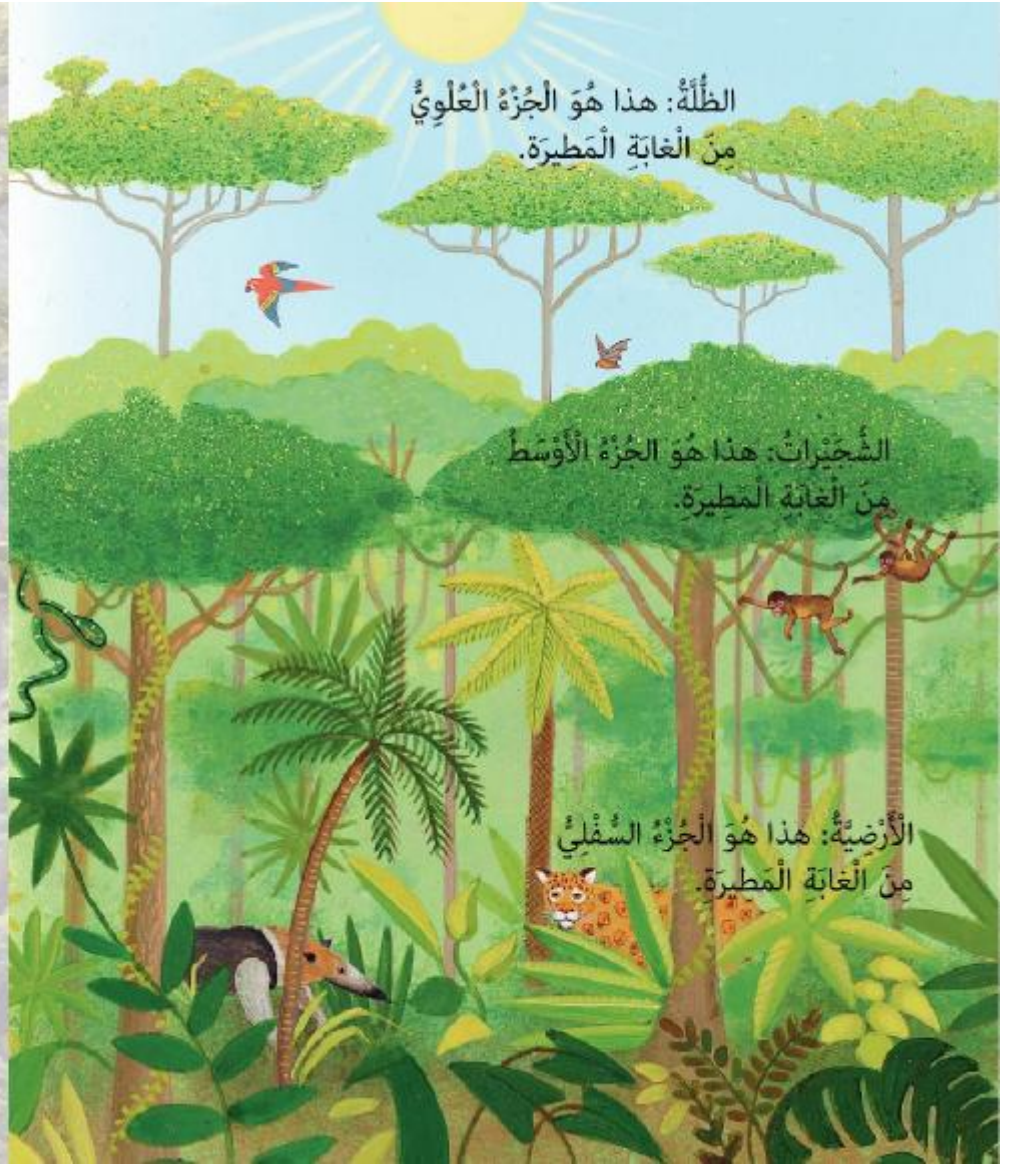
خُضْرَةٌ فِي الْأَعْلَى! خُضْرَةٌ فِي الْأَسْفَلِ!
خُضْرَةٌ عَلَى مَدِّ النَّظَرِ! هَلْ سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَ هَذَا
الْعَدَدَ الْكَبِيرَ مِنَ النَّبَاتَاتِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ؟
هُنَالِكَ أَشْجَارٌ وَنَبَاتَاتٌ مُتَعَرِّشَةٌ وَهُنَالِكَ أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ
أَيْضًا.

تَشْتَدُّ أَشْعَةُ الشَّمْسِ
فِي الْجُزْءِ الْعُلَوِيِّ مِنَ
الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ. وَتَتَمَدَّدُ
الْأَشْجَارُ فِي هَذَا الْجُزْءِ
مِنْ أَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى
الضَّوءِ. وَيَتَجَاوَزُ طَوْلُ
بَعْضِ الْأَشْجَارِ ٦٠ مِثْرًا.
وَهِيَ تَنْمُو لِلْوُصُولِ إِلَى
أَشْعَةِ الشَّمْسِ.

الظِّلَّةُ: هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الْعُلَوِيُّ
مِنَ الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ.

الشَّجَرَاتُ: هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الْأَوْسَطُ
مِنَ الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ.

الْأَرْضِيَّةُ: هَذَا هُوَ الْجُزْءُ السُّفْلِيُّ
مِنَ الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ.



تَكُونُ مُعْظَمُ أَرَاظِي الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ مُظْلِمَةً. إِذْ أَنَّهُ لَا تَحْصُلُ عَلَى قَدَرٍ وَاثٍ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ. وَتَنْمُو النَّبَاتَاتُ عَالِيًا فَوْقَ مِسْتَوَى الْأَرْضِ، وَذَلِكَ لِلْحُصُولِ عَلَى ضَوْءٍ كَافٍ.



تَتَمَيَّزُ تَرَبَّةُ الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ بِرِقَّتِهَا. وَلَا تَمْتَدُّ جُذُورُ الْأَشْجَارِ عَمِيقًا فِيهَا.

يَعِيشُ الْكَثِيرُ مِنْ
الْحَيَوَانَاتِ فِي الْغَابَةِ
الْمَطِيرَةِ. حَيْثُ تَعِيشُ هُنَاكَ
حَيَوَانَاتٌ كَبِيرَةٌ وَطُيُورٌ. كَمَا
تَعِيشُ السَّحَابِيُّ وَالضَّفَادِعُ
وَالْحَشَرَاتُ. وَتَتَغَذَّى
الْحَيَوَانَاتُ عَلَى النَّبَاتَاتِ
الَّتِي تَنْمُو هُنَاكَ. تُشْبِهُ
الْغَابَةُ الْمَطِيرَةُ مَتَجَرًّا
كَبِيرًا. فَهِيَ تَحْوِي
الْعَدِيدَ مِنْ
الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ
لِلْأَكْلِ.

الْقَزْدُ السَّنَجَابِيُّ عَثَرَ عَلَى فَاكِهَةٍ لِلْأَكْلِ.



تَتَمَيَّزُ الْغَابَةُ الْمَطِيرَةُ بِكَثَافَتِهَا.
تَحْتَاجُ حَيَوَانَاتُ النُّوعِ الْوَاحِدِ أَنْ تَجِدَ
بَعْضُهَا بَعْضًا. وَتَسْتَطِيعُ حَيَوَانَاتُ النُّوعِ
ذَاتِهِ فِعْلَ ذَلِكَ بِاسْتِخْدَامِ أَلْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ.
حَيْثُ تُسَاعِدُهَا هَذِهِ الْأَلْوَانُ فِي رُؤْيَا
الْوَاحِدِ مِنْهَا الْآخَرَ. وَقَدْ يُنْذِرُ
الَّلَوْنُ الزَّاهِي الْحَيَوَانَاتِ الْآخَرَى
بِالْبَقَاءِ بَعِيدًا. فَقَدْ يَعْنِي
«أَنَا سَمٌّ!» وَقَدْ يَعْنِي «ابْقَ
بَعِيدًا!»



تَسَهِّلُ رُؤْيَا طَيْرِ الْجَنَّةِ الْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ هَذَا.



تَعِيشُ هَذِهِ الْقِرَدَةُ الْعَوَاءَ فِي الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ فِي كُوستاريكا.

يُمْكِنُ لِلْعَدِيدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ أَنْ يُنَادِيَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَتَسْتَخْدِمُ
بَعْضُ الْقِرَدَةِ الْعَوَاءَ. وَيُمْكِنُ سَمَاعُ عَوَائِهَا مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ. وَتَجِدُ
الْقِرَدَةَ الْعَوَاءَ بَعْضُهَا بَعْضًا مِنْ خِلَالِ الْعَوَاءِ.

يَسْتَخْدِمُ بَبْغَاءُ الْمَكَوِ
الْقِرْمِزِيُّ الصِّيَاحَ لِلْمُنَادَاةِ.
وَتَعِيشُ هَذِهِ الْبَبْغَاوَاتُ
فِي مَجْمُوعَاتٍ. تَخَيَّلْ مَا
قَدْ تَبَدُّو عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مَلِيئَةٌ
بِبَبْغَاوَاتِ الْمَكَوِ. تَسْتَخْدِمُ
الطُّيُورُ الْأُخْرَى الزَّقَزَقَةَ
لِلْمُنَادَاةِ، فِيمَا تَسْتَخْدِمُ
الضَّفَادِعُ النَّقِيقَ، وَالْبُومُ
النَّعِيقَ، وَالشَّعَابِينُ الْفَحِيحَ،
وَالصَّرَاصِيرُ الصَّرِيرَ. وَيُمْكِنُ
لِلْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ أَنْ تُشَكَلَ
مَكَانًا صَاحِبًا.



يَعِيشُ بَبْغَاءُ الْمَكَوِ الْقِرْمِزِيُّ
فِي الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ فِي الْبِيرُو.



طَائِرُ الطَّنَانِ يَزُورُ زَهْرَةً فِي إِحْدَى الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ لِيَحْضَلَ عَلَى الرَّحِيقِ.

تُسَاعِدُ الْحَشَرَاتُ وَالطُّيُورُ الْأَزْهَارَ عَلَى انْتِاجِ الثَّمَارِ. فَهِيَ تَنْقُلُ حُبُوبَ اللُّقَاحِ
مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى. وَقَدْ تَنْجَذِبُ الطُّيُورُ أَوْ الْحَشَرَاتُ إِلَى زَهْرَةٍ مَا لِلْوُنْهَاءِ. وَقَدْ
تَنْجَذِبُ إِلَى زَهْرَةٍ أُخْرَى لِشَكْلِهَا. كَمَا قَدْ تَقْصِدُ زَهْرَةً لِجَمَالِ رَائِحَتِهَا.

الْأَنَاسُ وَالْبَطَاطَا
الْحُلُوهُ مِنَ الْفَوَاكِهِ الَّتِي
تَنْمُو فِي الْغَابَةِ الْمَطِيرَةِ.
وَأَصْبَحَتْ هَذِهِ الْفَاكِهَةُ
تُزْرَعُ الْيَوْمَ فِي مَنَاطِقَ
أُخْرَى. وَتُصْنَعُ الشُّوكولاتَةُ
مِنْ نَبَاتَاتٍ تَنْمُو فِي الْغَابَةِ
الْمَطِيرَةِ، فَمَصْدَرُهَا حُبُوبٌ
تَنْمُو هُنَاكَ.



تُصْنَعُ الشُّوكولاتَةُ
مِنْ ثَمَرَةٍ تَنْبَتُ الْكَاكَاوِ.



تَتَعَرَّضُ الْغَابَاتُ الْمَطِيرَةُ
لِقَطْعِ أَشْجَارِهَا. وَيَسْتَخْدِمُ
النَّاسُ أَرْضَهَا فِي مَجَالَاتٍ
أُخْرَى. فَهُمْ يَسْتَخْدِمُونَ
الْأَرْضَ لِتَرْبِيَةِ الْمَاشِيَةِ.
كَمَا يَسْتَخْدِمُونَهَا لِزِرَاعَةِ
الْمَحَاصِيلِ.
وَتَعْدُ نَبَاتَاتُ الْغَابَاتِ
الْمَطِيرَةِ وَحَيَوَانَاتُهَا فِي خَطَرٍ.
فَهَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ لَا تَسْتَطِيعُ
الْعَيْشَ إِذَا مَا قُطِعَتْ أَشْجَارُ
الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ.

تَحْتَاجُ قِرْدَةُ الْأورانْغُوتَانِ (إِنْسَانُ الْغَابِ) إِلَى غَابَةِ مَطِيرَةٍ لِلْعَيْشِ فِيهَا.

تُصْنَعُ الْأَدْوِيَّةُ مِنْ
نَبَاتَاتِ الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ.
وَيَسْتَخْدِمُ النَّاسُ هَذِهِ
الْأَدْوِيَّةَ لِتُسَاعِدَهُمْ عَلَى
الشِّفَاءِ.

وَيَعْمَلُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
لِإِنْقَاذِ الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ.
وَهُوَ عَمَلٌ صَرُورِيٌّ، فَجَمِيعُ
النَّاسِ بِحَاجَةٍ إِلَى هَذِهِ
الْغَابَاتِ. الْأَشْخَاصُ الَّذِينَ
يَعِيشُونَ هُنَاكَ يَحْتَاجُونَ
إِلَيْهَا. وَالْأَشْخَاصُ الَّذِينَ
يَعِيشُونَ فِي أَمَاكِنَ أُخْرَى
يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كَذَلِكَ.



تَقُومُ عَالِمَةُ الْأَحْيَاءِ هَذِهِ بِجَمْعِ النَّبَاتَاتِ فِي غَابَةِ الْأَمَازُونِ الْمَطِيرَةِ فِي الْبِيرُو.



تُنتِجُ النَّبَاتَاتُ الَّتِي تَنْمُو فِي الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ
الْأُوكْسِجِينَ. وَالْجَمِيعُ يَحْتَاجُ إِلَى الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ
مِنْ أَجْلِ الْهَوَاءِ الَّذِي نَنْفَسُهُ.

هَذِهِ غَابَةُ «بِلِيز» الْمَطِيرَةُ وَالْمُحَادِيَةُ لِنَهْرِ «سِيُون».

عَلَيْنَا جَمِيعًا الْعَمَلُ
لِإِنْقَاذِ الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ. فَهِيَ
مُهَمَّةٌ بِالنَّسْبَةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا.